٣ ٠ ٣٨

١١
آب
١٩٥٥

الثأر



منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

من كل مكان ..

الوطن

مهزلة اخرى !!

• تبرع الملك فيصل خلال زيارته الاخيرة لتركيا بمبلغ مئة الف ليرة تركية للجمعيات هنالك !!

اوامر سنية !! -

• اصدر الازهري قراراً « شخصياً » يقضي بفصل كل من محمد نور الدين وخضر حمد من حزب الاتحاد الوطني في السودان ، دون ان يدعو الهيئة التنفيذية ولا الهيئة العامة للحزب للموافقة على هذا القرار ! !

• نشبت في الاسبوع الماضي اصطدامات عنيفة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين في مدينة تل ابيب اثر مظاهرة كبرى ضمت اكثر من عشرين الفاً من اليهود الشرقيين وذلك احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يلقونها داخل « اسرائيل » .

العربي

نضال المغرب

• اقيم في عمان في الاسبوع الفائت مهرجان قومي رائع تأييداً لنضال المغرب العربي من اجل تحرره ووحدته . هذا وقد قررت نقابة اطباء الاردن مقاطعة الادوية التي تنتجها فرنسا .

• اسقط مناضلو الجزائر طائرة استكشاف فرنسية وهي الطائرة الثانية من نوعها اسقطها المناضلون . وفي احدى معارك منطقة قسنطينة استطاع المجاهدون ان يقتلوا ٢٣ جندياً فرنسياً .



كلمتنا

الحقد يجمعهم !!

كثرة الاحزاب اليهودية ظاهرة تلفت النظر .. وقد اتضح في معركة الانتخابات الاخيرة ان ثمانية عشر قائمة انتخابية اشتركت في المعركة .. وتمثل هذه القوائم احزاب العمال والمتدينين والارهابيين والصناعيين والتقدميين الشيوعيين واليهود الحقيقيين والسفرديين والاحرار وغيرهم ..

هذه الفئات اليهودية وجدت من مصالحها، في معركة الانتخاب، ان تلجأ الى كسب اصوات العرب الذين يسمح لهم بالاقتراع .. وكان ان تبارت هذه الاحزاب في التودد الى ثمانين الف ناخب عربي فراحت تغدق الوعود بتحسين احوالهم وتخفيف الظلم عنهم والغاء نظام الحكم العسكري عن مناطقهم .. وتطور التنافس فاتخذ شكل حملات تبادلتها الاحزاب اليهودية المختلفة وانصبت التهم على الاحزاب التي اشتركت في الحكم وحملت مسؤولية الجرائم المرتكبة ضد العرب ..

ولم يقتصر الامر على احزاب المعارضة تنشر فضائح الحكومة بل بلغ النفاق بوزير داخلية « اسرائيل » – المجرم روكاخ – ان وقف في الناصرة يخاطب العرب فيها بقوله : « اني لا اشعر بالخزي والخجل كلما تذكرت انكم تعيشون منذ سبع سنوات في ظل الحكم العسكري الظالم وتتعرضون لاقسى انواع الاضطهاد ».. وكان قصده كسب اصوات العرب لحزبه بتظاهره بالعطف عليهم .

وفجاة ودون مقدمات توقفت هذه الحملات الانتخابية الموجهة.. ولم يلبث الامر ان اتضح بخبر نشرته جريدة هابوكر اليهودية وهذا نصه:

اجتمع مندوبون عن جميع الاحزاب اليهودية واتفقوا على عدم التحدث عن شؤون الحكم العسكري في خطبهم الانتخابية. واعرب المندوبون عن موافقتهم الاجماعية على ان الحكم العسكري المفروض على السكان العرب يجب ان يبقى، وانه لا معنى لقطع الوعود بالغائه ، او التحدث الى هؤلاء بانهم مضطهدون.. »

وبعد ليس المهم ان نعدد جرائم اليهود الوحشية ، فهذه امور ليست جديدة قط.. انما المهم ان نذكر دائماً اننا نقاتل عدواً ماكراً يتقن التضليل والخداع ومن ذلك تظاهره بالتفرق والانقسام ... وليس ادل على وحدة اهداف اليهود واتفاقهم عليها من هذا الحقد يجمع صفوفهم المختلفة ويدفعهم لمحاربتنا ومحاولة سحق قوانا ..

وهذه بعض اماني الشعب اليهودي ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



ليبيـــا (٤)

وعندما جرت الانتخابات النيابية في شباط سنة ١٩٥٢ تدخلت بريطانيا تدخلا سافراً، واستعمل الجنود الانجليـز اعنف وسائل الكبت مـع المقترعين .. فهاج الشعب لهذا الاستفزاز واشتبك مع الانجليز في مصراتـة والزاويـة وترهونه – وغيرها من المدن، فاستشهد مـن العرب ٤٨ عربياً. وبعد هذه الخطة جاءت بريطانيا بحكومة محمود المنتصر الى الحكم ، الـتي وقعت المعاهدة المشؤومة معها في ٢٩ تموز ١٩٥٣. وتنص المعاهدة على قيام دفاع مشترك بـين البلدين ، وللقوات البريطانية حق المرور في اراضي ليبيـا والرقابة الكاملة على الطائرات والسفن والسيارات كما انهـا معفية من الضرائب . هـذا ولاميركا قواعد جوية في ليبيا، اذ عقدت بريطانيـا اتفاقاً منفصلا مع الولايات المتحدة بشأن ذلك !!

اما في مقاطعة فزان فلا تزال القوات الفرنسية تـقيم هنالك – هذا مع العلم بان استقلال ليبيا ينص على سحب هذه القوات – وذلك نتيجة لسياسة فرنسا الرامية الى منع تهريب الاسلحة لمجاهـدي المغرب عبر ليبيا . وقد اجرت الحكومة الليبية مفاوضات مع فرنسا بصدد ذلك ولكنها لم تعط اي نتيجة .



اندونيسيا – ١٨

« نهاية الاستعمار »

... رفض الشعب الاندونيسي اتفاقية ٥ تشرين الثاني ١٩٤٦ واستقلالها المزيف ، لما فيها من قيود استعمارية تكبل الشعب وتبقيه مستعبدا لا يعرف من الاستقلال الا اسمه .

وراحت ملايين الاندونيسيين تطالب باستئناف الثورة . فما كان من جنود المستعمر الهولندي الا ان بدأوا بضرب المدن الاندونيسية من الجو والبحر .

وفي ٨ كانون الثاني من عام ١٩٤٧ تنادت جماهير الشعب الاندونيسي الى اجتماع شعبي عقد بمدينة « جوكجاكارتا » وذلك للاحتجاج على اعتداء القوات الهولندية والبحث بالخطوات التي يجب اتخاذهـا ازاء العـدوان . وخطب الدكتور « محمد حتا » احد قادة الشعب الاندونيسي في معركة حريته قائلا : « ان القوات الهولنديـة تخون دائما دستور دولتها ، وان كانت الجيوش الهولندية تريد الاستمرار في محاولتها لاعادة الاستعمار الهولندي لاندونيسيا فأننا مستعدون تمام الاستعداد لوقفها عند حدها ، ولها ان تختبر قوة الشعب الاندونيسي ، فاذا كان الهولنديون راضين ان يطردوا من اندونيسيا اذلاء لا عزة ولا كرامة ، فان قواتنا الشعبية كافية لالقائهم في البحر . »

وهكذا كان، فقد خاطب الشعب الاندونيسي المستعمر الهولندي باللغة التي يفهمها ... بالحديد والنار ... بالدماء ... بالثورة .

واندلعت نيران الثورة في كل ناحية من نواحي اندونيسيا تحرق في طريقها كل دخيل آثم يحاول تدنيس ارض الاحرار .

وتحررت اندونيسيا وستبقى حرة مستقلة، مهما تألبت عليها الدول الاستعمارية مادام الاندونيسيون يرددون شعارهم القوي القائل بالتحرر . (تمت)



عدونا التاريخي اليهود

مشكلة استيعاب المهاجرين الجدد في « اسرائيل »...

منذ سنة ١٩٤٩ وفد الى فلسطين حوالي ٨٠٠,٠٠٠ يهودي . فكانت زيادة السكان منذ انشاء الدولة اليهودية ، بنسبة ١٢٠٪ . اما تعداد السكان فيبلغ اليوم ١,٤٩٤,٢٩٢ يهوديا و ١٢٤,١٨٨ عربياً .

ان مشكلة استيعاب المهاجرين على ارضنا المغتصبة لا تزال من اهم المشاكل التي تواجهها دولة الاعداء اذ ان ٦٠ بالمئة من مساحة اسرائيل البالغة ٧,٢٠٠ ميل مربع هي صحراء قاحلة ، نعني بها صحراء النقب . ومن هنا كانت مشكلة استيعاب المهاجرين الجدد . فعلى الرغم من اقامة ٤٠٠ وحدة وقرية زراعية جديدة ، وعلى الرغم من انشاء المدن الجديدة كمدينة مجدل عسقلان التي تضم ١٣,٠٠٠ نسمة قرب مدينة عسقلان ، وتوسيع المدن القديمة ، واقامة حوالي ٥٠ وحدة زراعية في صحراء النقب منذ انشاء دولة الاعداء ، واجلاء اكثر من ١٥ الف عربي عن اراضيهم وابعادهم خارج الحدود ، على الرغم من كل ذلك فان الارقام تشير بوضوح الى انه لا يزال في « اسرائيل » ٨٠ الف مهاجر يقيمون في بيوت مؤقته تسمى بالمعابر وهي مبنية اما من التنك او الخشب او الخيم ، ينتظرون توطينهم . كما ان الارقام تشير الى انه لا يزال هنالك اكثر من ١٢,٥٠٠ عاطل عن العمل وذلك حسب احصاء شهر ايار سنة ١٩٥٤ .

وفي «اسرائيل» نقص في بعض المواد الغذائية كاللحم والسكر فهي لا تزال توزع بطريقة بطاقات المؤن الخاصة .

ولقد حاول اليهود منذ البداية التخلص من وضعهم السيء هذا ، فعمدوا الى التوسع في حقلي الزراعة والصناعة والتنقيب عن المعادن . . .

داخل الحدود

● اقيمت منذ مدة قريبة حفلة في قاعدة تدريب سلاح البحر اليهودي في حيفا ، خطب فيها « موشه ديان » رئيس اركان الحرب اليهودي ، فأشار الى المساعدات البريطانية «لاسرائيل» حين قال ان بريطانيا قد قدمت مساعدات جبارة لتقوية الجيش اليهودي في ثلاث مناسبات . فهي التي دربت رجالنا على الجندية تدريباً كاملا ، وهي التي منحتنا الاسلحة الثقيلة وخصوصاً المدفعية وها هي الان اعطتنا سفناً حربية لجعل اسطولنا اقوى اسطول في الشرق الاوسط . ثم تحدث عن ميناء ايلات فقال انها لا تصلح حتى الان لتصبح ميناءاً بحرياً اذ لا تربطها طرق معبدة وليس فيها احواض لرسو السفن .



مع النازحين

ولي وطن آليت الا ابيعه ... والا ارى غيري له الدهر مالكا

النازحون في مختلف مناطق لبنان «٢»

يهبون صفا واحداً، لاحباط المؤامرة الكبرى: «تنفيذ مشاريع الاسكان»

ذكرنا في عدد الثأر الماضي ان النازحين، في كل مناطق لبنان، بدأوا يستعدون لاحباط مؤامرة تنفيذ مشاريع الاسكان اليهودية - الاستعمارية التي تنوي وكالة الغوث تنفيذها في «البداوي» قرب طرابلس وفي النبطية في الجنوب. واليوم نتابع الحديث عن محاولات الوكالة الغاشمة.

... ومن المعروف ان الوكالة لعبت دوراً كبيراً وفعالا في اشعال لهيب الفتنة ما بين النازحين العرب والدخلاء الارمن في «عنجر»..

واعتقدت وكالة الغوث بان المكان الذي سيلجأ اليه النازحون هو النبطية وبذلك يتم اسكانهم بسهولة !!

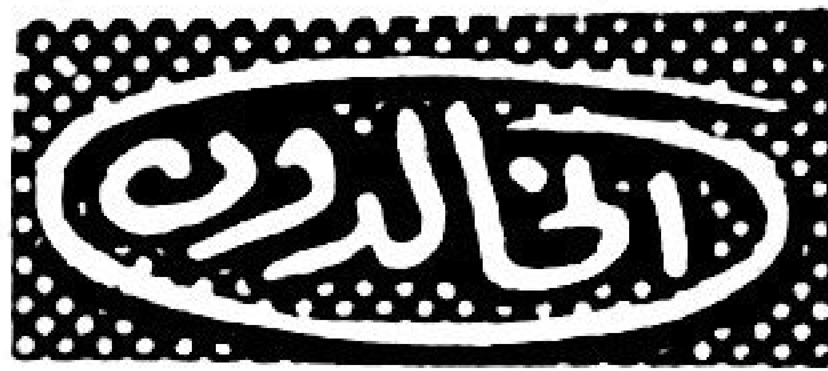
ولكن وعي النازحين كان كفيلا بفضح هذه المؤامرة فرفضوا الاسكان في النبطية ورجعوا «لعنجر»، وهم يرفضون الآن مشاريع الاسكان بكل عزم وتصميم.

هذا وقد شرعت الوكالة ببناء وحدات السكن في النبطية، يعاونها في ذلك فريق من ضعاف النفوس والخونة.

ومما يدل على ان تنفيذ مشاريع الاسكان في «البداوي» والنبطية ما هو الا بداية لتنفيذ مشاريع واسعة للاسكان والتوطين وبالتالي التمهيد للصلح مع اليهود، بدء الوكالة بتحضير دراسات لتنفيذ مشاريع للاسكان والتوطين في «تربل» قرب «عنجر» في البقاع. وتنوي الوكالة اسكان النازحين المقيمين في ثكنات «ويفل» و «غورو» والقرى القريبة من بعلبك، في «تربل» اذا ما نفذ المشروع.

جميع هذه المشاريع الاستعمارية سيقضي عليها النازحون في مهدها، ولن يسمحوا لاية قوة، كائنة من كانت، بان تكون عقبة في طريق عودتهم وثأرهم.

(يتبع)



الصاغ محمد شعبان

«الثأر».. اغنية جيل وشعار شعب.. وسبيل امة في طريقها الصاعد نحو العلاء والمجد.. وما عبد القادر وابراهيم ومحمد شعبان وغيرهم كثيرون الا طليعة اولى.. استشهدت ليشع نورها الوضاء فيكشف معالم طريق الحق والنضال، واستماتت لترتفع مع مشعل الكفاح الى دار الخلود... كان محمد شعبان احد قادة سلاح المدفعية المضادة للدبابات التابع للجيش المصري في مركز «العلوج». واستشهد في السادس والعشرين من الشهر الثاني عشر سنة ١٩٤٨.. فاعطى صورة اخرى لا تقل روعة عن مثيلاتها في سلسلة البطولات العربية الخالدة..



معارك ثورة ١٩٣٦ (٢)

معركة بلعا الاولى ١٠ آب

كانت سنة ١٩٣٦ احـدى السنين الحاسمة في تاريخ فلسطين ، اراذهـا الشعب العربي صفحة مضيئة في تاريخ النضال ، ودرساً قاسياً لكل مستعمر ودخيل .

... وكان ما اراد ، ففي معركة بلعا ، بنى الانجليز مختلف الاستحكامات بين الجبـال لتتبع الثوار . ولكن المجاهدين العرب استطاعوا ، حسب خطة مرسومة ، ان يحاصروا الجنود الانجلـيز ، فاستنجد هؤلاء بزمرة المستعمرين ... وجاءتهم النجدة ...

ارتال من المصفحات تحاول تطويق المجاهدين .. ولكن هيهات .. فمن وراء الصخور والاستحكامات ، وعلى ضوء الانفجارات ، كان يبرز بين الفينة والفينة وجه ذلك العربي ، الذي فطر على حب ارض الوطن ، مليئاً بالبأس والقوة ، مزوداً بالايمان والاباء فيطلق نيرانه الحامية يصلي بهـا جموع الدخلاء .

... هذا الذي صمد للطغيان وقابل النـار بالنار ، هل تغير بعد ان شرد ، وعذب من جديد ؟ كلا ، انه لم يستسلم لذل الخيمة البالية ، ولا لهذا الواقع الذي تتحطم امامه كل عزيمة وتتلاشى عنده كل ارادة ، فلم يمنعه جوعه وضنكه ومآسيه ، كلما سمع كلمة قدسية كفلسطين .. الثأر ... العودة .. الجولة الثانية ... من ان ينتفض مزمجراً وان يردد هاتفاً من اعماق اعماقه :

سنمضي الى الارض نحمي حماها وغضي اعزاء نروي ثراهـا
سنحيا فـداها ونقضي فداها ولا لن نريد بديلاً سواها



٦ آب ١٩٥٤

مهزلة السعيد

لم تتعرض امة في التاريخ الى ما تعرضت له الامة العربية من محن ، ولم تبلى امة بما ابتليت به الامة العربية من نكبات وارزاء ، بلغت من الخطورة بحيث انهـا تهدد كيان امة وحياة شعب . . الا ان امر هذه النكبات واشدها وقعا والما على النفس العربية ولا شك ، هي هذه التي تأتي من الداخل – عن طريق حفنة من ابناء الامة ، غرهم بريق السراب ، وخدعو ابمظاهر المناصب ، فـانحرفوا نحو الضلال وانجرفوا بتيار الخيانة والانهزام ..

وحكام العراق اليوم يمثلون صورة حية مجسدة للخيانة والتآمر ... ففي حزيران من العام المـاضي جرت انتخابات المجلس النيابي في العراق ، ولم يفز نوري السعيد وحزبه فيهـا بالاكثرية المطلقة رغم جميع وسائل الكبت والتزوير ... فلم يرض السعيد وصحبه من رجالات الأستعمار الانجليزي عن هذه النتيجة وامر بحل هذا المجلس في ٦ آب دون اي تبرير وامر باجراء انتخابات اخرى !!!

وجرت الانتخابات فكانت مهزلة محزنة ... اذ قاطعها الشعب وفاز انصار السعيد ... بالتزكية !!! ولم يكن هذا الاجراء الا حلقة اولى في سلسلة من الكبت ، تمهيداً لفرض المشاريع الأستعمارية كالحلف العراقي التركي ..



صفحات من التاريخ



الطب العربي (١٢)

الامراض السارية ، والعقلية ، والعصبية

في الوقت الذي كانت معالجة المجانين في اوروبا تنحصر بالضرب والتقييد بالحديد ، كان اطباء العرب يعاملونهم بدراية وتفهم لحالتهم النفسية الشاذة ، وبالتالي يعالجونهم بطرق انسانية . فابن سينا عالج المصابين « بالهستيريا » معالجة نفسية . وذكر في « القانون » ايضاً فصلا وافياً عن هذه الامراض مبيناً كيفية تشخيصها وعلاجها . منها استعمال الدهون الخارجية والادوية المبردة ، في حـــالات الشلل . بينما استعمل اطباء اليونان الادوية الحارة في الحالات المماثلة .

وقـــد كتب مجلدات عديدة في الامراض العقليـــة ، الا ان قسماً كبيراً منها لم يصلنا . فابن عمران كتب عن « المالنخوليا Melancholia » وابن الهيثم عن « تأثير الموسيقى في الانسان والحيوان » مما يدل على استعمال الموسيقى لمعالجة هذه الامراض .

الامراض السارية :

• اشار ابن سينا الى انتقال عدوى السل وامراض اخرى بالماء والتراب .

• وهو اول مـــن وصف داء « الفيلاريا » وانتشاره .

• وكان الرازي اول من فرق ووصف الجدري والحصبة ، واول من قال بالعدوى الوراثية .

بعد « هرتزل » ...

بعد موت « هرتزل » انتقـــل نشاط الحركة الصهيونية الى المانيا حيث اصبح « وولفسون » احد ثراة اليهود زعيماً للحركة التي استقرت في مدينة « كولونيا » . وفي اول آب سنة ١٩٠٥ ، عقد المؤتمر الصهيوني السابع بمدينة « بال » وكان هدفه التوفيق بين وجهـات النظر المتضاربة حول مشروع استيطان اليهود في « غينيا » البريطانية وطلب المؤتمر المعونة من الحكومة البريطانية في سبيل مساعدتهم لانشاء وطن قومي في فلسطين او بجوارها .

وفي هذه الفترة عرف اليهود ان لا سبيل لهم لنيل مآربهم في فلسطين فعمدوا الى وضع برنامج عملي غايته اجراء ابحاث علمية لتحديد امكانيات فلسطين الاقتصادية . وكان لهذه الطريقة انصارها وسموا « بالصهيونيين العمليين » كما عمد فريق آخر الى استغلال الجهود السياسية للحصول عـــلى الضمانات السياسية لبناء وطن قومي قبل المباشرة بالعمل داخل فلسطين وهذا الاتجاه في الحركة يسمى بالصهيونية السياسية .

وكان لكلا الاتجاهين انصار في المجلس التنفيذي الذي تـــلا فترة عـــدم الاستقرار بعد هرتزل ولكن « وولفسون » قاوم الصهيونيين العمليين وتابع عمل « هرتزل » في السعي للحصول عـــلى تأييد الدول الاستعمارية الكبرى لتوطيد العمل في سبيل الوطن القومي اليهودي .

الطب العربي — بقيـــة

• اما الطبري فاكتشف حشرة الجرب ووصفها في كتابه « المعالجة الابقراطية » .

• واستعمل ابن التميمي التدخين لتطهير الاوبئة الذي يسببها التعفن مـــن الهواء الموبوء .

حول الوطن العربي

المشاريع العمرانية في العراق

تبلـغ مساحة اراضي العراق الصالحة للزراعة بـ ٢٢ مليون مشارة (تبلغ مساحة المشارة ٢٥٠٠ متر مربع) الا ان الاراضي المزروعة لا تزيد عن ١٣ مليون مشارة .

ويتولى مجلس الاعمـار تحقيق مشاريع جديدة لزيادة المساحة المزروعة وقد خصص له ٧٠ ٪ من عائدات النفط التي تقدر بحوالي ٤٠ مليون دينار سنوياً .

ولمجلس الاعمار مشاريع عمرانية اخرى غير مشاريع الري ينتهي العمل منهـا في عام ١٩٥٦ . وهذه هي اهم المشاريع التي خصص لهـا ١٥٥،٣٧٤،٠٠٠ دينار موزعة على الوجه التالي :

١ – الادارة والدراسات والتنظيم ٣،١٨٠،٠٠٠ دينار .

٢ – مشاريـع الري ٥٣،٣٧٤،٠٠٠ دينار .

٣ – الطـرق الرئيسية والجسور ٣٦،٧٦٦،٠٠٠ دينار

٤ – المباني والمؤسسات ١٨،٠١٨،٠٠٠ دينار .

٥ – احياء مشاريع اخرى ٢٢،٩٨٦،٠٠٠ دينار .

٦ – الصنـاعـات ٣١،٠٥٠،٠٠٠ دينار .

اما اهم مشاريع الري فهو مشروع الثرثار ، والثرثار منخفض طبيعي يقع في غربي مدينة سامراء ، شمالي بغداد . وسينشأ حسب المشروع ، سد عبر نهر دجلة مقابل سامراء لدفع الميـاه وتحويلها الى وادي الثرثـار ، كما سيبنى سدود واقية طولها ٦٥ كيلو متراً وسينتهي العمل منه في آذار سنة ١٩٥٦ .

ويهدف مشروع الثرثار الوقاية من خطر الفيضان ، وتوليـد طاقة كهربائية تقدر بـ ١٢٥،٠٠٠ كيلوات . ولا شك انه عندما يتم هـذا المشروع سيخفف من ويلات الفيضانات ويمد البيوت والمصانع بالطاقة الكهربائية وبالتالي يزيد مستوى معيشة الفرد وذلك لرخص الطاقة الكهربائية .



« الشعب »

... ويتطلع ذلك العربي الواعي من خلال واقعه المجزء الممزع ، الى منفذ يقوده نحو الخلاص ... نحو الوحدة والثأر والتحرر ... فلا يجد له من نصير ... لا حل الا من الداخل ... من ذاتية الشعب ... اذ عليه وحده تقع مهمة النضال ...